

نهج السعادة

[197] منتصبا على أطرافه، داخلا في أعطافه (23) خاشعا □ عزوجل، يراوح بين الوجه والكفين، خشوع في السر لربه، لدمعه صبيب، ولقلبه وجيب !! ! شديدة أسباله، ترتعد من خوف □ عزوجل أوصاله (24) قد عظمت فيما عند □ رغبته، واشتدت منه رهبته، راضيا بالكفاف من أمره [وان أحسن طول عمره] (25) يظهر دون ما يكتم، ويكتفي بأقل مما يعلم، أولئك ودائع □ في بلاده، المدفوع بهم عن عبادته !! ! لو أقسم أحدهم على □ جل ذكره لآبره (26) أو دعا على أحد نصره □، يسمع [□ مناجاته] إذا ناجاه، ويستجيب له إذا _____ (23) المهاد: الفراش، والوساد والوسادة - بتثليث الواو فيهما - : المخدة والتمكأ. و (منتصبا على أطرافه): حاملا ثقله على قدميه وكفيه وجبهته يناجى □ تعالى قائما وراكعا وساجدا. و (الاعطاف): جمع العطف - كحبر - الابط. الجانب. (24) يقال: رواح بين العلملين: اشتغل بهذا مرة وبهذا أخرى. ورواح بين رجليه: قام على كل منهما مرة. و (صبيب): تصبب وانسكاب. و (وجيب): خفقان واضطراب. و (أسباله): دموعه السائلة. و (أوصله): أعضاؤه. (25) ما بين المعقوفين مأخوذ من كتاب الوافي، والكفاف - بفتح الكاف - : ما يبلغ الانسان إلى حاجته ويغنيه عن الناس. (26) أي لوفى به وأمضاء وصدقه، يعني يعمل بما حلف وأقسم به.
